



دار المنهل

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)

٢

حمودة والصدقة العجيبة



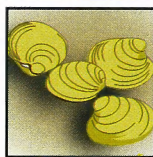
تأليف

مريم العموري

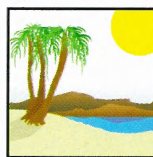
رسوم

ضياء الحجار

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ذَهَبَ حَمُودَةٌ فِي رِحْلَةٍ مَعَ أَصْدِقَائِهِ إِلَى
الْبَحْرِ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنِ الصَّدَفِ الْمَنْشُورِ عَلَى طُولِ الشَّاطِئِ.



صَدَفٌ



شَاطِئٌ



بَحْرٌ

مَلَأَ حَمُودَةُ حَقِيبَتَهُ الصَّغِيرَةَ بِالصَّدَفِ . وَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ
أَخْرَجَ الصَّدَفَاتِ الْمُلَوَّنَةَ الْجَمِيلَةَ ، وَأَخَذَ يُلصِقُهَا عَلَى
صُنْدُوقٍ صَغِيرٍ .



وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الصَّدَفَاتِ

صَدَفَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ حَمُودَةُ

أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهَا، وَيَرْمِيَهَا فِي

سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ.



وَفَجْأَةً تَحَرَّكَتِ الصَّدْفَةُ فِي يَدِ حَمُودَةَ، وَارْتَعَشَتْ،

فَأَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ خَوْفًا.

لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَرْمِينِي

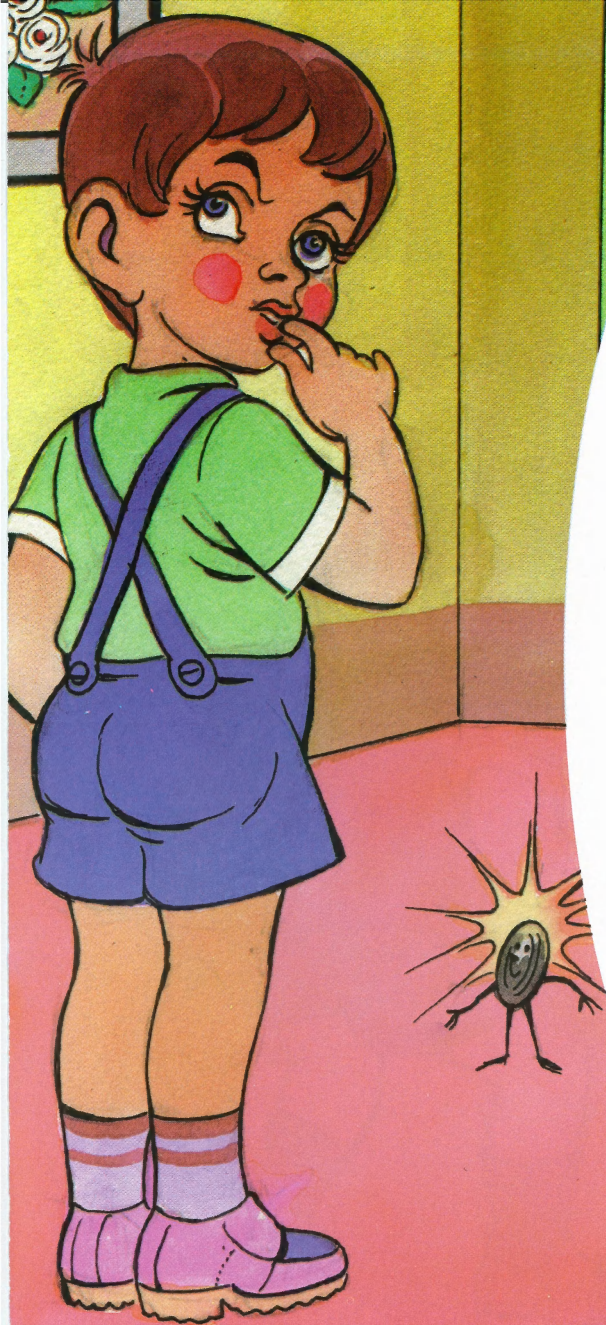
فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ يَا حَمُودَةُ؟

قَالَتِ الصَّدْفَةُ.



تَرَدَّدَ حَمُودَةُ قَبْلَ أَنْ يُجِيبَ . ثُمَّ تَشَجَّعَ وَقَالَ : لَأَنْتَ
لَسْتَ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ ، وَلَا فَائِدَةَ مِنْكَ .
وَسَيِّدُو صُنْدُوقِي أَجْمَلُ مِنْ دُونِكَ .





قَالَتْ لَهُ الصَّدَقَةُ:

حَسَنًا، سَأَحَقُّ لَكَ

ثَلَاثَ أُمْنِيَّاتٍ، عَلَى

أَنْ تَعِدَنِي بِأَلَّا تَرْمِينِي.

قَالَ حَمُودَةُ: حَقًّا مَا

تَقُولِينَ؟! أَعِدْكِ

بِذَلِكَ.

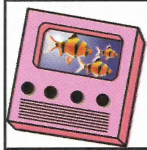
اجْتَمَعَ الْأَطْفَالُ حَوْلَ حُمُودَةَ يَنْظُرُونَ إِلَى صَدَفَاتِهِ
الْجَمِيلَةِ، وَيَتَمَنَّوْنَ لَوْ أَنَّ حُمُودَةَ يُعْطِيهِمْ بَعْضَهَا، وَلَكِنَّهُ
رَفَضَ ذَلِكَ. وَرَأَى أَحَدَ الْأَطْفَالِ يَحْمِلُ لُعْبَةً حَدِيثَةً يَلْهُو
بِهَا وَحْدَهُ.



٧



قَدِيمَةٌ



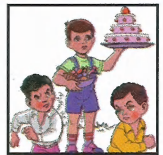
حَدِيثَةٌ



لُعْبَةٌ



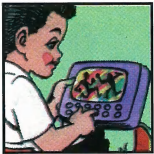
يَحْمِلُ



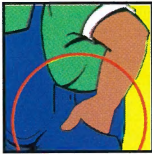
رَفَضَ



عَادَ حَمُودَةٌ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَخْرَجَ الصَّدْفَةَ
السَّودَاءَ مِنْ جَيْبِهِ وَقَالَ لَهَا: أُمْنِيَّتِي الْأُولَى
أَنْ تَكُونَ اللَّعْبَةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا الْيَوْمَ لِي.
وَفِي الْحَالِ تَحَقَّقْتُ أُمْنِيَّتَهُ، فَأَخَذَ يَلْعَبُ
بِلُعْبَةِ الطِّفْلِ.



يَلْعَبُ



جَيْبُ

مَلَّ حَمُودَةٌ مِنْ كَثْرَةِ اللَّعِبِ، وَأَحَسَّ بِالْجُوعِ، فَأَخْرَجَ

الصَّدَقَةَ مِنْ جَيْبِهِ

وَقَالَ لَهَا: أُمْنِيَّتِي الثَّانِيَّةُ

أَنْ تَمْتَلِيءَ غُرْفَتِي

بِالْحَلْوَى اللَّذِيذَةِ.



وفي لَمَحِ البَصَرَ امْتَلأتِ الغُرْفَةُ بالحَلْوَى مِنْ جَمِيعِ

الأَصْنَافِ والأَشْكَالِ،

فَسَرَ حَمُودَةً بِمَا رَأَى،

وَأَخَذَ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ حَتَّى

شَبِعَ.



يَأْكُلُ



سَرَ

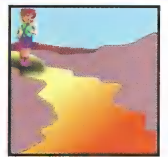


أَشْكَالَ



حَلْوَى

خَرَجَ حَمُودَةٌ إِلَى الْأَطْفَالِ يَحْمِلُ مَعَهُ الْحَلْوَى اللَّذِيذَةَ
وَيَقُولُ: كُلُّ هَذِهِ الْحَلْوَى لِي وَحْدِي، وَلَنْ أُطْعِمَ أَحَدًا
مِنْكُمْ. غَضِبَ الْأَطْفَالُ مِنْ حَمُودَةَ وَابْتَعَدُوا عَنْهُ.





عَادَ حَمُودَةُ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخَذَ يَأْكُلُ الْحَلْوَى مِنْ جَدِيدٍ،
وَبَعْدَ سَاعَاتٍ أَحَسَّ بِالْأَلَمِ شَدِيدٍ فِي بَطْنِهِ وَأَسْنَانِهِ. حَاوَلَ
أَنْ يَنَامَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ.



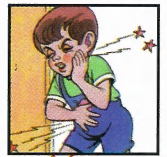
أَسْنَانٌ



بَطْنٌ



ظَلَّ حَمُودَةُ يَتَأَلَّمُ وَيَتَأَلَّمُ، وَاشْتَدَّ أَلَمُهُ، حَتَّى أَخْرَجَ
الْصَّدَفَةَ السَّوْدَاءَ وَقَالَ لَهَا:
أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا مَرَّ بِي حُلْمًا.



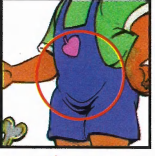
تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُ الثَّالِثَةُ حَالًا، فَأَفَاقَ مِنْ حُلْمِهِ، وَأَمَامَهُ
الصُّنْدُوقُ وَالصَّدَفَاتُ، وَبِخَاصَّةٍ
صَدَفَتُهُ الْعَجِيبَةُ السَّوْدَاءُ.



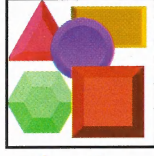


صَنَعَ حَمُودَةُ صُنْدُوقًا جَمِيلًا مُزِينًا بِالصَّدَفِ، وَوَضَعَ
 صَدَفَتَهُ السَّوْدَاءَ فِي مَكَانٍ مُنَاسِبٍ لَهَا وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ
 تَعَلَّمْتُ مِنْ هَذِهِ الصَّدَفَةِ دَرْسًا لَنْ أَنْسَاهُ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَلَّا
 أَحْكُمَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِمَظْهَرِهَا الْخَارِجِيِّ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَظْهَرَ
 قَدْ يَخْدَعُ وَلَا يَدُلُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ.





بَطْنٌ



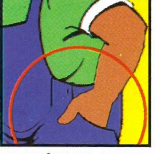
أَشْكَالٌ



حَلْوَى



صَدَفٌ



جَيْبٌ



شَاطِئٌ



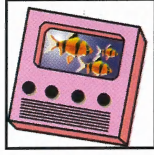
بَحْرٌ



أَسْنَانٌ



قَدِيمَةٌ



حَدِيثَةٌ



لُعْبَةٌ



سَلَّةُ الْمُهِمَّاتِ



ابْتَدَعَ



أَخْرَجَ



أَسْوَدَ



مَزِينٌ



يَحْمِلُ



سَرٌّ



يَتَأَلَّمُ



يَأْكُلُ



يَلْعَبُ



رَفَضَ